

Distr.: General
3 December 2010
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية
العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام
الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان من المجلس الوطني للمرأة في كاتالونيا، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2011/1



بيان*

- ١ - إن منهاج عمل بيجين الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة يتضمن ستة أهداف استراتيجية تتصل بالتعليم ترد فيما يلي وتشكل مضمون النص.
- ٢ - إن مجتمعنا يطالب بأن يتجه تعليم الأفراد إلى إيجاد مواطنة حرة تقوم على المسؤولية والاستقلالية والتضامن، ليتسنى تحقيق تحول حقيقي وعميق في مجتمعنا، والتغلب على حالات التمييز، واحترام الاختلاف، وتعزيز التعايش في حرية وسلام. ومن التحديات التي يواجهها النظام التعليمي وجميع أنشطة التدريب ضمان حصول جميع التلاميذ، في ظل تكافؤ الفرص والمعاملة، على التعليم، بصرف النظر عن نوع الجنس أو غير ذلك من الظروف أو الأحوال الاجتماعية أو الشخصية.
- ٣ - والهدف الذي يشير إلى حصول الأطفال والطفلات والفتيان والفتيات على التعليم يتصل فيما يبدو بالتعليم الإلزامي الذي يستمر، في كاتالونيا بإسبانيا، حتى سن السادسة عشرة. والنسب المئوية للفتيان والفتيات الذين يحصلون على التعليم الابتدائي والثانوي الإلزامي متماثلة إلى حد كبير، ولكن في شهادة البكالوريا تمثل الفتيات ٥٤,٣ في المائة من الطلبة. وفي التعليم الجامعي تشير آخر البيانات إلى أن عدد الإناث المقيّدات والحاصلات على مؤهل يفوق عدد الذكور في جميع الاختصاصات، فيما عدا الدراسات التقنية والمتعلقة بالإدارة وممارسة الرياضة. وإجمالاً تقضي الإناث أعواماً أطول من الذكور في النظام التعليمي، وتزيد معدلات قيدهن بشكل طفيف.
- ٤ - وجدير بالذكر أن مناطق كاتالونيا بإسبانيا لا تتماثل جميعها في ضمان الحصول على التعليم. فالنطاق الريفية والجبلية التي تقل فيها الكثافة السكانية فيها تسهيلات أقل للحصول على التعليم، وتعاني نقصاً في وسائل النقل وخدمات المطاعم، أو غير ذلك من الخدمات التعليمية التي تتولاها القرويات، فتزيد بذلك من أعبائهن في رعاية الأشخاص. والوصول إلى التعليم الجامعي صعب أيضاً على الإناث المقيّمات في مناطق بعيدة عن المراكز الجامعية. وهذا الحصول المتساوي على التعليم مكفول أيضاً للطفلات والفتيات المعوقات.
- ٥ - وتعكس مشاركة الإناث والذكور في المهن التعليمية اختلالاً ملحوظاً. فللإناث الأغلبية في مهن التعليم الإلزامي، ولا سيما في تعليم الأطفال والتعليم الابتدائي، حيث يمثلن ٨٧ في المائة من المجموع. وفي التعليم الثانوي تهيمن هذه النسبة إلى ٥٧,٩ في المائة، بل تهيمن

* يصدر دون تحرير رسمي.

أكثر في هيئات التدريس بالجامعات. وهذا الوجود القليل للإناث، كلما ارتفع المستوى التعليمي، يظهر أيضا في كل هيئة تدريس، فالإناث هن الأقل تمثيلا في الفئات العليا. وتوفر المؤسسات الحكومية المختلفة بيانات إحصائية موزعة حسب نوع الجنس تفيد في متابعة هذه المؤشرات.

٦ - **وهدف القضاء على الأمية بين النساء** متحقق بالفعل في كاتالونيا بإسبانيا. فقد ساعد نشر التعليم الابتدائي على تقلص الأمية في العقود الأخيرة، بالمعنى الحرفي، إلى نسبة مئوية ضئيلة من نساء كاتالونيا بإسبانيا. ويرتفع معدل الأمية بين البالغات والمعوقات. وعلى أي حال، وكما يحدث في بلدان أخرى، فإن معدل الأمية بين الرجال البالغين (٩٨,٩ في المائة) أعلى منه بين النساء (٩٧,٣ في المائة).

٧ - **والأمية الوظيفية** أهم بكثير، وإن كانت البيانات غير متوافرة، ولا توزيعها حسب نوع الجنس لغرض التقييم. ولا يمكن أن نغفل ما يسمى الأمية الرقمية أو التكنولوجيا، التي لا بد من مراعاتها أكثر فأكثر في الإدماج الاجتماعي والإدماج في العمل وفي الفجوة الرقمية بين الجنسين.

٨ - **وما زال بعيدا تحقيق الهدف الرامي إلى تحسين إمكانية حصول المرأة على التدريب المهني، والعلم والتكنولوجيا، والتعليم المتواصل.** وهذه الحقيقة تتناقض مع حصول الفتيات على معظم الجوائز الاستثنائية في البكالوريا، وحصولهن على أعلى متوسطات درجات الالتحاق بالجامعة. وعلى الرغم من أن الفتيات يملكن من حيث المبدأ فرصا أكبر لاختيار ما يدرسنه بحكم تائجهن الجيدة، فإن تمثيلهن في الدراسات التقنية ناقص. وحضور الإناث في برامج التدريب المهني والدرجات الجامعية ذات الاتجاه التقني والعلمي يقل كثيرا عن حضور الذكور. والدراسات التي يقل فيها وجود الإناث هي هندسة الاتصالات والصناعة والحاسوب. وهذا الوضع انعكاس لما تتعرض له الإناث من تمييز مهني. وفي سوق العمل تصطدم الإناث دوماً بعقبات كبيرة في القطاعات والمهن التي تعتبر تقليديا وغطيا، خاصة بالذكور. وهناك جامعات، مثل جامعة العلم والتكنولوجيا في كاتالونيا، لديها برامج خاصة لجذب مزيد من الفتيات إلى الدراسات التقنية التي يقل حضورهن فيها. وتصطدم زيادة الوظائف المهنية للعالمات أيضا بعقبات تتمثل في قلة وجود الإناث في الفئات العليا.

٩ - **ويرد هدف إيجاد تعليم وتدريب غير قائمين على التمييز في قانون المساواة لعام ٢٠٠٧، الذي ينص على إدراج محتويات جنسانية إلزامية في الخطط الدراسية لجميع المناهج الجامعية.** والواقع أن المناهج الجامعية تُعتمد دون أن يتم ذلك، وهناك صعوبات بالغة في وضع وتنفيذ مواد دراسية، إجبارية أو اختيارية، تعدّ من منظور/محتوى جنساني.

١٠ - وفيما يتعلق بالمدرسة المشتركة، يمكن القول إن هذه المدارس منتشرة في كاتالونيا بإسبانيا، سواء في التعليم الابتدائي أو الثانوي، وإن كان هناك اليوم عدد قليل من المدارس الخاصة التي تفصل بين الجنسين. غير أن التحاق الجنسين بالمدارس في نظام عام ووحيد يتعايش مع وجود عدم مساواة بين الفتيان والفتيات، مما يؤدي إلى استمرار عدم المساواة والفروق بين الطلبة حسب الجنس. ويضع معهد Dones في كاتالونيا، الذي يضع التعليم المشترك بين أهداف خطة السياسات المتعلقة بالمرأة لحكومة عموم كاتالونيا (٢٠٠٨-٢٠١١)، مواد دراسية ويوفر أنشطة تدريبية تتعلق بالتعليم المشترك. وقد أعدت إدارة التعليم لعموم كاتالونيا خطة متكاملة للسياسات الجنسانية وتكافؤ الفرص (٢٠٠٨-٢٠١١)، ولديها برنامج للتعليم المشترك يطبق في خمسين مركزا للتعليم الابتدائي والثانوي في كاتالونيا بأسرها.

١١ - إن السياق الراهن للأزمة الاقتصادية العالمية والتقليص العام لتوفير الخدمات يؤثر أيضا على الموارد المتاحة للتعليم. ولذلك لم يتحقق هدف تخصيص الموارد الكافية للإصلاحات التعليمية ورصد تنفيذها، وتعطي كل الدلائل انطبعا بأن الموارد ستقل في المستقبل. وحدير بالذكر أن النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي التي كانت ترصدها كاتالونيا بإسبانيا للتعليم قبل الأزمة الاقتصادية تقل عن المتوسط الإسباني والأوروبي، وليس هناك ما يشير إلى أن هذا الوضع النسبي يمكن أن يتغير في الأعوام القادمة.

١٢ - وأخيرا، وفيما يتعلق بهدف تعزيز الحق في التعليم والتدريب مدى العمر للبنات والنساء، يجدر بالذكر أن حضور الإناث في تدريب البالغين أكثر من حضور الذكور، وإن كانت هذه البيانات تتصل مباشرة بازدياد الأمية بين الإناث حتى الآن.

١٣ - وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في بعض الأهداف، فإنه لا تزال هناك مسائل عديدة تتعلق بتعليم الفتيات والنساء بحاجة إلى اهتمام وأولوية. ولذلك فإننا ننادي بما يلي:

- إدراج المنظور الجنساني في جميع أنشطة الإدارة التعليمية: الإنشاءات، الملصقات، الميزانيات، الاجتماعات، الاستقصاءات، الإحصاءات، أنشطة التدريب.
- إدراج جميع المراكز التعليمية، من دور الحضانة حتى الجامعات، للمنظور الجنساني في نشاطها التعليمي، من أجل إقامة مجتمع أكثر مساواة يقوم على التعايش والاحترام المتبادل.
- تنفيذ التدابير اللازمة للحد من عدم المساواة بين الجنسين، الذي لا يزال قائما في الدراسات والمراحل التعليمية والمهنية في المحيط التعليمي.

- ضمان حصول جميع الفتيات والنساء على التعليم، بصرف النظر عن محل إقامتهن، أو أصولهن، أو عجزهن، أو معتقداتهن، إلخ.
 - تشجيع البحوث عن المرأة من منظور جنساني في الجامعات ومراكز البحث.
 - المساهمة، انطلاقاً من المحيط التعليمي، في القضاء على العنف ضد المرأة وأي شكل من التمييز ورفضهما.
 - ضمان استخدام لغة غير قائمة على الإقصاء والتحييز الجنساني في جميع المجالات التعليمية.
-